الباب الثاني عشر

في ذكر مسافة ما بين الباب والباب

روينا في « معجم » الطبراني : أنبأنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري[1]، وعبدالله بن الصقر العسكري قالا : أنبأنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام، حدثني عبد الرحمن بن عياش الأنصاري، حدثنا دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن المنتفق[2] .

قال دلهم : وحدثنيه أيضاً أبو الأسود، عن عاصم بن لقيط، أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ قال : قلت يا رسول الله فما الجنة والنار ؟ قال : «لعمرُ إلهكَ، إنَّ للنارِ سبعةَ أبواب، ما منهنَّ بابان إلا يسيرُ الراكبُ بينهما سبعينَ عاماً، وإن للجنةِ ثمانية أبوابٍ، ما منهن بابانِ إلا يسيرُ الراكبُ بينهما سبعينَ عاماً » وذكر الحديث بطوله[3] .

وهذا؛ الظاهر منه أن هذه المسافة بين الباب والباب، «لأن ما بين مكة وبصرى » لا يحتمل التقدير بـ « سبعين عاماً » ولا يمكن حمله على باب معين، لقوله : « ما منهن بابان » . والله أعلم .

---

(١) في هامش الأصل : الزبري ، وهو خطأ .

(٢) في هامش الأصل : المشفق ، وهو خطأ .

(٣) قطعة من حديث طويل أخرجه الطبراني في « الكبير » ١٩/٢١٣ ، (٤٧٧) ، وعبدالله بن أحمد في « زيادات المسند » ٤/١٣ ـ ١٤ ، وقال في « مجمع الزوائد » : ١٠/٣٤٠ وأحد طريقي عبدالله إسناده متصل، ورجاله ثقات.